

الخوف من الإخفاق وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. رشا رشاد عبد اللطيف مسامح^١

جامعة خضوري/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة (دولة فلسطين)^١

(¹ rasha.mosameh@ptuk.edu.ps)

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة، ومعرفة الفروق في كل من مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي، ومعرفة العلاقة بين كل من مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥)، طالب/ة بنسبة (٣٠٪) من مجتمع، وتوصلت الدراسة لنتائج عدة منها: مستوى الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة: العمل على تعزيز البيئة التعليمية والرياضية التي تشجع الطلاب على تطوير قدراتهم دون الخوف من الإخفاق، مع التركيز على تنمية الثقة بالنفس والتعامل الإيجابي مع الإخفاق.

الكلمات المفتاحية: الخوف من الإخفاق-الدافعية للإنجاز-طلاب التربية الرياضية.

I . S . S . J

١-المقدمة:

دراسة (سلامة، ٢٠٢٣) وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهاري لدى طالبات التربية الرياضية، كما أظهرت الدراسة أن الطالبات اللواتي يعانين من مستويات عالية من الخوف من الفشل كانت لديهن دافعية أقل نحو الإنجاز في الأنشطة الرياضية، مما أثر على أدائهن المهاري، كما أظهرت نتائج دراسة (Yildirim et al, 2023) أن الخوف من الخوف من الإخفاق له تأثير على أعراض الاحتراق النفسي الرياضي، إذ يمكن أن يؤدي إلى زيادة هذه الأعراض لدى الرياضيين كما أشارت دراسة كل من (Correia & Rosado, 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين الخوف من الفشل والقلق في الرياضة، حيث أن زيادة الخوف من الفشل ترتبط بزيادة مستويات القلق لدى الرياضيين وتؤثر سلباً على أداء الرياضيين. ومن وجهة نظر الباحثة الخوف من الإخفاق يُعد أحد العوامل النفسية المؤثرة بشكل كبير على أداء طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ يمكن أن يؤدي إلى حالة من القلق والتوتر التي تعيق قدرتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والرياضية. هذا الخوف قد ينشأ نتيجة ضغوط اجتماعية أو توقعات عالية من الذات أو المحيطين، مما يدفع الطلاب إلى تجنب المواقف التي تتطلب بذل الجهد أو تحمل المسؤولية. من ناحية أخرى، تُعتبر الدافعية للإنجاز عاملاً محورياً في تحسين الأداء، حيث تعكس الرغبة الداخلية للطلاب في تحقيق النجاح والتفوق. ومع ذلك، فإن الخوف من الإخفاق قد يقلل من هذه الدافعية، مما يؤثر سلباً على مستوى الإنجاز. لذلك، فإن فهم العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز يُعد أمراً ضرورياً لمساعدة الطلاب على تجاوز التحديات النفسية وتعزيز أدائهم في المجال الرياضي والأكاديمي. وعليه ستقوم الباحثة في دراسة العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز الرياضي لفهم كيفية تأثير هذه العوامل على أداء الطلاب التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري وتحديد السبل الكفيلة بتعزيز دافعتهم وتقليل مخاوفهم.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لوحظ أن الخوف من الإخفاق يُعد أحد التحديات النفسية البارزة التي تواجه طلاب الكلية، إذ يؤثر سلباً على أدائهم سواء على

تعد الرياضة ميدان لبناء شخصية الأفراد وتنمية قدراتهم النفسية والاجتماعية فهي لا تنحصر في كونها نشاط بدني فحسب، ومن أبرز التحديات النفسية التي تواجه الطلبة وقد تؤثر على أدائهم وتطوره هي الخوف من الإخفاق الذي يعتبر من العوامل النفسية التي تؤثر بشكل كبير على طلاب التربية الرياضية الذين يسعون لتحقيق الإنجازات في بيئة تنافسية، فالخوف يمكن أن يؤدي إلى فقدان السيطرة على المشاعر والأفكار العقلانية، مما يسبب انعدام الأمن والاستقرار النفسي، ويؤثر سلباً على الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الصعوبات (عبد وآخرون، 2019)، كما أن الخوف من الإخفاق يلعب دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات نحو التدريب والمنافسات (González-Hernández et al, 2021)، إذ أشار (Taylor et al, 2023) أن الخوف من الفشل قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية وتجنب المواقف التي تتطلب بذل جهد، مما يؤثر سلباً على التقدم والأداء الرياضي.

وتعد الدافعية للإنجاز محركاً رئيسياً لتحقيق النجاح في المجال الرياضي وتلعب دوراً حاسماً في ذلك كونها تساهم في تعزيز الأداء وتدفع الطلاب إلى المثابرة ومواجهة التحديات لتحقيق أهدافهم الرياضية فالأفراد ذوي الدافعية العالية يميلون إلى تبني أهداف طموحة والعمل بجد لتحقيقها (Durovic et al., 2020)، وتبين دراسة (عبد السلام وحرواش، 2018) أنه توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المرحلة المتوسطة، وأكدت دراسة (تريد و سوامية، ٢٠١٧) توجد علاقة ارتباطية بين الخوف من الفشل ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

وأظهرت نتائج دراسة (Tamas & Tuomas, 2017) أن الخوف من الفشل كان مرتبطاً في انخفاض الدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، وأن الخوف من الفشل لدى لاعبي كان مرتبطاً في الرغبة في تجنب الأداء بشكل أسوأ بناءً على التجارب السابقة، وبينت نتائج دراسة (عبد وآخرون، ٢٠١٩) بأن الخوف من الفشل يبيؤثر سلباً على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب في مجال التربية البدنية، ويزيد من مستويات القلق النفسي والاجتماعي، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الرياضي والتفاعل الاجتماعي بشكل عام، وأكدت نتائج

الدافعية وتقليل الخوف من الفشل لدى الطلاب الرياضيين، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الرياضي وثقتهم بأنفسهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف الى:

١- مستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة.

٢- مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة.

٣- مستوى درجة الخوف لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغير الجنس المستوى الأكاديمي.

٤- مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس، المستوى الأكاديمي.

٥- العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة.

تساؤلات الدراسة: وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة؟

٢- ما مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى درجة الخوف لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تعزى لمتغير

الجنس، المستوى الأكاديمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدافعية للإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس، المستوى الأكاديمي؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية

الرياضية وعلوم الرياضة؟

تحديد المصطلحات:

الخوف من الإخفاق: يُعرف الخوف من الإخفاق بأنه حالة نفسية من القلق والتوتر تنشأ عند توقع الفرد نتائج سلبية أو إخفاق في أداء مهمة معينة، مما يؤدي إلى تجنب المواقف التي قد تتطوي على فرص للفشل، وبالتالي يؤثر سلباً على

المستوى النظري (الأكاديمي) أو العملي (الرياضي). ففي الجانب النظري، قد يؤدي هذا الخوف إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي نتيجة القلق المفرط من الفشل في الاختبارات أو التقييمات. أما في الجانب العملي، فإنه قد يتجلى في تجنب المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية أو التدريبات العملية، مما يعيق تطور المهارات الرياضية والبدنية لدى الطلاب.

من جهة أخرى، تُعتبر الدافعية للإنجاز عاملاً محورياً في تعزيز الأداء الأكاديمي والرياضي، إذ تسهم في تحفيز الطلاب على بذل الجهد وتحقيق التميز في كلا الجانبين. ومع ذلك، فإن العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز تظل بحاجة إلى مزيد من البحث والاستكشاف، خاصة في سياق طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين يجمعون بين المطالب الأكاديمية والرياضية.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة فهم طبيعة العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مع التركيز على تأثير هذه العلاقة على أدائهم في الجانبين النظري والعملي. وتطرح الدراسة السؤال الرئيس التالي:

- ما هي العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز، وكيف تؤثر هذه العلاقة على الأداء الأكاديمي والرياضي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تسلط الضوء على العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز الرياضي، إذ تعد هذه العلاقة من العوامل المؤثرة في أداء الطلاب الرياضيين وتفاعلهم مع التحديات الرياضية، وعليه تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية والأهمية العملية:

١- **لأهمية العلمية:** تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم النفس الرياضي خاصة فيما يتعلق بفهم العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز الرياضي، كما توفر قاعدة بيانات جديدة يمكن البناء عليها في أبحاث مستقبلية.

٢- **لأهمية العملية:** تساعد نتائج الدراسة المدرسين والمعلمين في مجال التربية الرياضية على تطوير استراتيجيات لتعزيز

الجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية، ن = ٦٥

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٢	٦٤.٦
	أنثى	٢٣	٣٥.٤
	المجموع	٦٥	١٠٠
المستوى الأكاديمي	دبلوم	٢٠	٣٠.٨
	بكالوريوس	٣٤	٥٢.٣
	ماجستير	١١	١٦.٩
	المجموع	٦٥	١٠٠

٢-٣ أداة الدراسة: اشتملت الدراسة على أداتين وهما:

مقياس الخوف من الإخفاق بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمتمثل في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مثل دراسة (عبد وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (أبو خضر، ٢٠٢٠). مقياس الدافعية للإنجاز في المجال بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمتمثل في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرياضي (Durovic et al., 2020) ودراسة (Younis & Atoum, 2023)، ودراسة (سلامة، ٢٠٢٣). تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الرياضية، إذ تكونت الدراسة في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة، إذ تضمن القسم الأول البيانات الشخصية عن الطلبة الذي قام بتعبئة الاستبانة، أما القسم الثاني فتضمن فقرات مقياسي الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز وكانت الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) (موافقة بدرجة كبيرة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة)

تفسير النتائج (مقياس التقويم): ومن أجل تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها عبر دراسة كل من (السلمي، ٢٠٠٨)، و(العتيبي، ٢٠٢١)، من خلال تحويل المتوسطات الحسابية الى نسب مئوية وتفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار الموافقة إذ تم تحديد المدى بين أقصى درجة (٥) وأدنى درجة (١) والقسمة على أقصى درجة على النحو التالي: ٥-١ = ٠.٨ (طول الفئة)، واستنادا الى ذلك تم اعتماد التدرج والأوزان النسبية كما هو في الجدول (٢).

التحصيل الأكاديمي والسلوكيات المتعلقة به (يوسف وآخرون، ٢٠٢٤).

الدافعية للإنجاز: هي حالة داخلية تدفع الفرد لبذل الجهد والاستمرار في تحقيق أهداف محددة تتسم بالتحدي والتميز، مدفوعة برغبة قوية في التفوق وتجاوز العقبات، مع تقليل تأثير الخوف من الفشل. يتم توجيه هذه الدافعية نحو إشباع حاجة داخلية لتحقيق التميز والنجاح مقارنة بالمعايير الذاتية أو المجتمعية (Younis & Atoum, 2023).

الإنجاز الرياضي: هو نتاج تفاعلات معقدة بين كل من الاستعدادات البدنية، المهارات الفنية، الجوانب النفسية، والعوامل البيئية للاعبين، مما يؤدي إلى تحقيق أفضل أداء ممكن في المجال الرياضي (سلامة، ٢٠٢٣).

محددات الدراسة:

المحدد البشري: طلاب التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية/خضوري.

المحدد الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٢٤/١٢/٥ ولغاية ٢٠٢٥/١/٥ من العام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المحدد المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية خضوري.

٢- الطريقة والإجراءات:

٢-١ منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإحدى صوره الارتباطية نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

٢-٢ مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية خضوري - طولكرم، والبالغ عددهم (٢١٦) طالب/ة وفق سجلات عمادة القبول والتسجيل للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٢-٢-١ عينة الدراسة: قامت الباحثة في اختيار عينة عشوائية حجمها (٦٥) طالب وطالبة بنسبة (٣٠٪) من مجتمع الدراسة، فيما يلي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية كما يظهر في الجدول (١).

٢- حصر مجتمع الدراسة بواسطة سجلات عمادة القبول

والتسجيل للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٣- إعداد استبانة الخوف من الإخفاق وعلاقته بالدافعية للإنجاز يدويا والكرونييا.

٤- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة عن طريق البريد الإلكتروني ويدويا وبمشاركة فريق عمل.

٥- جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب الكرونييا وتبويبها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

٦- عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

٧- ٢ المعالجات لإحصائية: (معادلة كرونباخ الفا للتأكد

من ثبات أداة الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار (L. S. D) أقل فرق دال للمقارنات البعدية إن لزم ذلك، معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الخوف من الإخفاق وعلاقته بالدافعية للإنجاز).

٣- عرض نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال لأول: والذي ينص على: ما

مستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال مستوى درجة الخوف والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين معامل تقدير الدرجات للعبارة

رقم	التقدير	الأهمية النسبية	درجة
١	4.20-5	٨٤- ١٠٠ %	مرتفعة جدا
٢	3.40-4.20	٦٨- أقل من ٨٤ %	مرتفعة
٣	2.60-3.40	٥٢- أقل من ٦٨ %	متوسطة
٤	1.80-2.60	٣٦- أقل من ٥٢ %	منخفضة
٥	١.٨٠ أقل من	٣٦ أقل من %	منخفضة جدا

٢- ٤ إجراءات العلمية:

٢- ٤- ١ صدق لأداة: تم التحقق من صدق الأداة عن

طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة تتسجم مع موضوع الدراسة.

٢- ٤- ٢ ثبات لأداة: تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من

أجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة فبلغت (٩٣%) وتشير هذه القيمة أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما يبين الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين مفتاح تصحيح استجابات عينة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، ن = (٦٥).

لاستجابة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٢- ٥ متغيرات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على

المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: الخوف من الإخفاق.

المتغيرات التابعة: الدافعية للإنجاز.

المتغيرات الوسيطة: النوع الاجتماعي، المستوى الأكاديمي.

٢- ٦ إجراءات الدراسة: تم إجراء الدراسة وفق الخطوات

التالية:

١- تحديد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها المتمثلة في طلاب

وطالبات التربية الرياضية في جامعة فلسطين

التقنية/خضوري.

الإخفاق، كما أن المنافسة الشديدة في المجال الرياضي تجعلهم أكثر حساسية للنقد والفشل في تحقيق الأهداف مما يؤثر على تقييمهم الذاتي، كما أن الانحراف المعياري المنخفض ويظهر تقارب استجابات الطلاب مما يعكس شيوع هذا الشعور بينهم، وعليه تعزوا الباحثة أن مستوى الخوف الكبير الى الضغط النفسي الناتج عن طبيعة التخصص، مما يبرز أهمية توفير برامج إرشادية ونفسية لدعم الطلاب وتخفيف مخاوفهم، ويتفق مع دراسة (أبو خضر، ٢٠٢٠) واختلفت مع دراسة (٢٠٢٠) (Hasanah).

ثانياً: النتائج المتعلقة في السؤال الثاني: والذي ينص على: ما مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال مستوى درجة الخوف والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة ن= (٦٥).

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية
١	لدي طموح كبير لتحقيق النجاح في المجال الرياضي كطالب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.	4.29	٠.63	%85.8
٢	أشعر بالرضا عندما أحقق إنجازاً رياضياً خلال مشاركاتي أو تدريباتي كطالب.	3.86	٠.76	%77.2
٣	أضع أهدافاً رياضية واضحة وأسعى بجد لتحقيقها كجزء من تطوري الأكاديمي والرياضي.	3.96	٠.74	%79.3
٤	أعتقد أن الرياضة تعكس قدراتي الحقيقية وتظهر إمكاناتي كطالب في هذا التخصص.	3.41	٠.52	%68.3
٥	أسعى دائماً لتطوير أدائي الرياضي من خلال الاستفادة من المعرفة النظرية والعملية التي أكتسبها في الكلية.	4.09	٠.70	%٨١.٨
٦	ألتزم بجدول تدريبي منتظم لتحقيق أهدافي الرياضية كطالب ملتزم بتطوير نفسه.	3.60	٠.63	%72
٧	أستمر في المحاولة حتى لو واجهت صعوبات أو تحديات خلال تدريباتي أو مشاركاتي الرياضية.	3.44	٠.55	%68
٨	أبحث عن طرق ووسائل جديدة لتحسين أدائي في الرياضة باستخدام ما أتعلمه في الكلية.	3.20	٠.75	%64
٩	أستمتع بالتحديات التي أواجهها في المجال الرياضي وأعتبرها فرصة للنمو والتطور.	3.44	٠.75	%٦٨
10	أخصص وقتاً كافياً للتدريب الرياضي رغم التزاماتي الأكاديمية والدراسية الأخرى.	3.81	٠.74	%٧٦
١١	أشعر بالحماس عندما أشارك في المنافسات	3.87	٠.69	%٧٧.٥

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال مستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة ن= (٦٥).

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	أخشى أن يؤثر إخفاقي الرياضي على صورتني أمام زملائي وأساتذتي في الكلية.	3.95	0.77	%٧٩
٢	لا أشعر بالراحة عند مواجهة تحديات رياضية قد تؤدي إلى الإخفاق خلال التدريبات أو المنافسات.	4.12	0.73	%٨٢.٤
٣	أعتقد أن الإخفاق في الرياضة قد يؤثر على نظرة الآخرين لي كطالب في هذا التخصص.	4.10	0.81	%٨٢
٤	أشعر بالخل إذا لم أحقق التوقعات المرتبطة بي في المجال الرياضي كطالب ملتزم بتطوير نفسه.	4.07	0.77	%٨١.٤
٥	التفكير في العواقب السلبية للإخفاق يثبط من عزيمتي ويقلل من دافعيته للإنجاز.	4.13	0.68	%٨٢.٦
٦	أجد نفسي متردداً في المشاركة في المنافسات الرياضية التي تنظمها الكلية بسبب خوفي من النتائج.	4.07	0.62	%٨١.٤
٧	أعتقد أن الإخفاق في الرياضة يقلل من قيمتي الشخصية كطالب ورياضي.	3.12	0.78	62.4%
٨	أجد صعوبة في التركيز أثناء التدريب بسبب خوفي من الفشل في تحقيق الأهداف المرجوة.	2.80	٠.64	56.0%
٩	أواجه صعوبة في تقبل الانتقادات المرتبطة بأدائي الرياضي من قبل المدربين أو الزملاء.	2.89	٠.79	57.8%
10	أتجنب التحديات الرياضية الكبيرة خوفاً من الإخفاق وعدم تحقيق النتائج المتوقعة.	4.13	٠.70	%٨٢.٨
١١	أخشى أن تعيق إخفاقاتي السابقة محاولاتي المستقبلية في تطوير أدائي الرياضي.	3.86	٠.٧٠	%٧٧.٢
١٢	أشعر بالإحباط الشديد عندما أخفق في تحقيق أهداف رياضية مرتبطة بتخصصي في الكلية.	4.16	٠.76	%٨٣.٤
١٣	الخوف من الإخفاق يجعلني أقل استعداداً لتجربة أساليب جديدة في التدريب أو المنافسات.	3.83	٠.٧٠	%٧٦.٦
١٤	أعتقد أن الفشل في تحقيق الأهداف الرياضية يعكس ضعفاً في قدراتي الشخصية كطالب في هذا المجال.	4.33	٠.69	%٨٦.٨
١٥	أخشى أن يؤثر إخفاقي الرياضي على صورتني أمام زملائي وأساتذتي في الكلية.	4.47	0.59	%٨٩.٦
	الدرجة الكلية	٣.٨٧	٠.٢٨	%٧٧.٥

يتبين من الجدول (٤) ان مستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة قد جاء بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٢٨) ونسبة مئوية بلغت (٧٧.٥%) وهي درجة مرتفعة وفق المقياس المعتمد لدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن طبيعة تخصص التربية الرياضية الذي يتطلب أداءاً عملياً وتنافساً مستمراً، إذ يُقِيم أداء الطلاب بشكل علني، مما يزيد من الضغط لتحقيق النجاح وتجنب الفشل، كما ان توقعات الطلاب أنفسهم والبيئة المحيطة بهم من الأهل والمجتمع تسهم في زيادة مخاوف الطلاب من

النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

جدول (٦) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمستوى درجة الخوف لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة وفق متغير النوع الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
ذكر	42	3.86	0.32	-0.150	0.877
أنثى	23	3.88	0.168		

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى درجة الخوف لدى طلاب التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.877 وهي أكبر من 0.05 ويعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطالبات يتشاركون في بيئة تعليمية ورياضية واحدة، مما يؤدي إلى تشابه في مستويات الخوف بينهم. كما أن طبيعة تخصص التربية الرياضية قد تساهم في تعزيز الثقة بالنفس ومواجهة التحديات لدى الجنسين بشكل متساوٍ، إلى جانب تأثير ثقافة المجتمع الرياضي التي تهيب الأفراد لتحمل المواقف الصعبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

النتائج المتعلقة في متغير المستوى الأكاديمي:

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دبلوم	20	3.87	0.19
بكالوريوس	34	3.82	0.17
ماجستير	11	4.01	0.54
الكلية	65	3.87	0.27

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المستوى الأكاديمي)، ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (٨).

جدول (٨) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.30	2	0.15	2.042	0.138
داخل المجموعات	4.68	62	0.076		
الكلية	4.99	64			

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى درجة الخوف من المستقبل لدى طلاب التربية الرياضية

				الرياضية التي تنظمها الكلية أو خارجها.
١٢	3.70	0.74	74%	أعتبر المنافسة الرياضية فرصة لتحسين أدائي وتطبيق ما أتعلمه نظرياً وعملياً.
١٣	3.86	0.75	77%	أتعامل مع المنافسين باحترام وأخلاق رياضية عالية دون أن أفقد رغبتي في الفوز.
١٤	4.27	0.69	85%	أستفيد من أخطائي في المنافسات الرياضية كدروس تساعدني على تطوير نفسي كطالب ورياضي.
١٥	4.03	0.74	80%	أركز على أدائي الشخصي وتطوير مهاراتي أكثر من مقارنة نفسي بالآخرين.
	3.79	0.20	75%	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٥) ان مستوى درجة الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة قد جاء بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.20) ونسبة مئوية وصلت (٧٥%) وهي درجة مرتفعة وفق المعيار المعتمد لدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن البيئة التعليمية والرياضية التي يتواجد فيها الطلاب تُوفر لهم مناخاً محفزاً يدفعهم نحو تطوير أدائهم والسعي لتحقيق أهدافهم، كما يعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب في هذا التخصص يتلقون تدريباً متخصصاً يشجعهم على تحمل المسؤولية والابتكار في مواجهة التحديات الرياضية، فضلاً عن الدعم المستمر من الأساتذة والمدرسين الذي يعزز لديهم ثقة أكبر بقدراتهم، كما أن التجارب الرياضية الإيجابية والنجاحات السابقة تلعب دوراً مهماً في تعزيز روح المنافسة لديهم، مما يساهم في رفع مستوى الدافعية نحو الإنجاز الرياضي، وبهذا التفاعل بين البيئة التحفيزية والتدريب المكثف تفسر سبب تحقيق مثل هذا المستوى العالي من الدافعية، وهو ما ينعكس إيجابياً على استعداد الطلاب لمواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات الرياضية، اتفقت مع دراسة (سلامة، ٢٠٢٣) واختلفت مع نتائج دراسة (Younis & Atoum, 2023).

ثالثاً: النتائج المتعلقة في السؤال الثالث: والذي ينص

على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى درجة الخوف لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تعزى لمتغير الجنس، المستوى الأكاديمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجداول (٦) و(٧) و(٨) توضح ذلك.

النتائج المتعلقة في متغير المستوى الأكاديمي:

الجدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الأكاديمي.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى الأكاديمي
٠.176	٣.٨١	20	دبلوم
٠.205	3.78	34	بكالوريوس
٠.242	3.78	11	ماجستير
٠.200	3.79	65	الكلية

ويتضح من الجدول (١٠) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المستوى الأكاديمي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (١٠).

الجدول (١١) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية تبع المتغير المستوى الأكاديمي.

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٩٠١	٠.١٠٥	٠.004	2	٠.009	بين المجموعات
		٠.041	62	2.570	خلال المجموعات
			64	2.579	الكلية

يتبين من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى درجة الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.١٣٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى أن طبيعة التخصص الرياضي تتطلب من جميع الطلاب الالتزام بمستوى عالٍ من الجهد والتدريب لتحقيق النجاح، بغض النظر عن المستوى الأكاديمي، فضلاً عن أن الطلاب في جميع المستويات يشاركون في بيئة تعليمية وتدريبية متشابهة تسعى لتعزيز الحافز نحو الإنجاز، كهدف مشترك بغض النظر عن المرحلة الدراسية، واختلفت مع نتائج دراسة (Younis & Atoum, 2023).

خامساً: النتائج المتعلقة في السؤال الخامس: والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام مصفوفة بيرسون (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك.

تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ٠.١٣٨ وهي أكبر من ٠.٠٥، وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى التشابه في التحديات التي يواجهها الطلاب في جميع المستويات الأكاديمية، إذ يتعرضون لضغوط مقاربة سواء في المجال الأكاديمي أو الرياضي وبالرغم من ارتفاع المتوسط الحسابي لطلاب الماجستير مقارنة بالدبلوم والبكالوريوس، إلا أن الفروق لم تكن جوهرية، مما يشير إلى وجود مستوى مقارب من المرونة النفسية والدافعية لدى الطلاب في جميع المراحل الأكاديمية، ويتفق مع دراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢٣).

رابعاً: النتائج المتعلقة في السؤال الرابع: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، المستوى الأكاديمي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجداول (٩) و (١٠) و (١١) توضح ذلك.

النتائج المتعلقة في متغير الجنس:

جدول (٩) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الرياضية وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	انحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
ذكر	42	3.792	٠.206	-٠.٠٤١	٠.٩٦٨
أنثى	23	3.794	٠.193		

ويظهر من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٦٨) وهي أعلى من (0.05)، وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى أن طلاب التربية الرياضية، بغض النظر عن النوع الاجتماعي، يواجهون متطلبات وتحديات دراسية ورياضية متشابهة، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الدافعية للإنجاز بينهم، كما أن الدعم المقدم لكلا الجنسين متساوي في البيئة الدراسية والمجتمع الرياضي يعد عاملاً مؤثراً في توحيد مستويات الطموح والسعي لتحقيق الإنجازات، اتفق مع دراسة (Younis & Atoum, 2023).

جدول (١٢) يبين مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (PEARSON CORRELATION MATRIX)

المحور	ومستوى الدافعية
درجة الخوف من الإخفاق	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة
	المجموع
	-0.026
	0.835
	65

يتبين من الجدول (١٢) لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى درجة الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية، إذ بلغ معامل الارتباط (-0.026) بمستوى دلالة (0.05) وهو أكبر من (0.05)، وتعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخوف من الإخفاق ليس عاملاً مؤثراً على الدافعية للإنجاز الرياضي في هذه العينة فالطلاب فيها قادرين على الفصل بين مشاعر الخوف من الفشل وبين حافزهم لتحقيق الإنجازات الرياضية، ينظرون إلى الرياضة كفرصة للتطوير الذاتي والتحدي، بغض النظر عن مخاوف الإخفاق، وهذا يتفق مع دراسة (Correia & Rosado, 2018) ويختلف مع دراسة (Taylor et al, 2023) ودراسة (عبد السلام وحرواش، 2018) ودراسة (تريد و سوامية، 2017)، ودراسة (Tamas & Tuomas, 2017) ودراسة (عبد وآخرون، 2019) ودراسة (سلامة، 2023).

٤-الخاتمة:

وعلى ضوء نتائج الدراسة استنتجت الباحثة التالي:

- ١-مستوى الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة مرتفع.
- ٢-مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة مرتفع.
- ٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الإخفاق لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي.
- ٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي.
- ٥-لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الخوف من الإخفاق ومستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى طلاب التربية الرياضية وعلوم الرياضة.

وعلى وفق أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة التالي:

- ١-العمل على تعزيز البيئة التعليمية والرياضية التي تشجع الطلاب على تطوير قدراتهم دون الخوف من الإخفاق، مع التركيز على تنمية الثقة بالنفس والتعامل الإيجابي مع الفشل.
- ٢-إجراء دراسات معمقة حول العوامل التي قد تؤثر سلباً على العلاقة بين الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز، والعمل على تطوير استراتيجيات تقلل من تأثير هذه العوامل.
- ٣-تنظيم ورش عمل وندوات تستهدف توعية الطلاب بأهمية التغلب على المخاوف الرياضية وأثر ذلك في تحقيق النجاح وتعزيز مستوى الدافعية لديهم.

المصادر:

- [١] أبو خضر، دينا. (٢٠٢٠). العلاقة بين الخوف من الفشل وقلق الإصابات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية- فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- [٢] تريب، مراد و سوامية، جهيد. (٢٠١٧). الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- [٣] سلامة، منة الله. (٢٠٢٣). دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لدى طالبات تخصص كرة اليد، مجلة بحوث التربية الشاملة، (١٧)، ٣٢، ٣٨-٦٢.
- [٤] السلمي، فهد بن عوض الله. (٢٠٠٨). ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط السعودية.
- [٥] عبد السلام، محمد و حرواش، لمين. (٢٠١٨). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة عبد العزيز الحاج- الشارف، الجلفة، الجزائر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٧) ١٣٧ - ١٤٧.
- [٦] عبد الفتاح، ولاء. (٢٠٢١). الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من طالبات الجامعة، المجلة العلمية للبحث العلمي، (٣٢)، ٤٧-٧٣.
- [٧] عبد، مهند ورجه، حماد ونعمان، يونس. (٢٠١٩). الخوف من الفشل وأثاره الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، (١٢)، ٨٠، ١٢٧-١٤٣.
- [٨] لعتبي، دعار بن فيصل (٢٠١٢) العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في الرياض رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض السعودية.
- [٩] يوسف، محمود وإمام، أميرة وإبراهيم، عواطف. (٢٠٢٤). برنامج مقترح للإرشاد بالواقع في خفض الخوف من الفشل لدى الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، ٧٦، ص ٢١٦ - ٢٥٥.

- [10]Correia, M. E., & Rosado, A. (2018). Fear of failure and anxiety in sport. *Análise Psicológica*, 36(1), 75–86.
- [11]Durovic, D., Veljko Vic, A. A., & Petrović, T. (2020). Psychological aspects of motivation in sport achievement. *Facta Universitatis, Series: Physical Education and Sport*, 465–474.
- [12]González–Hernández, J., da Silva, C. M., Monteiro, D., Alesi, M., & Gómez–López, M. (2021). Effects of commitment on fear of failure and burnout in teen Spanish handball players. *Frontiers in Psychology*, 12, 640044.
- [13]Gruborovics, T., & Kolehmainen, T. (2017). Fear of failing in a competitive achievement setting: the relations between fear of failure, achievement goals and achievement behaviours among adolescent male football players in Finland (Master's thesis).
- [14]Hasanah, N. (2020). *Hubunganketakutanakankegagalandengankesiapanerjama hasiswaPsikologitingkataakhir UIN Maulana Malik Ibrahim Malang* (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).
- [15]Taylor, S., Eklund, R., & Arthur, C. (2023). Fear of failure in sport, exercise, and physical activity: A scoping review. *International Review of Sport and Exercise Psychology*, 16(1), 500–528.
- [16]Yıldırım, M., Kaynar, Ö., Chirico, F., & Magnavita, N. (2023). Resilience and extrinsic motivation as mediators in the relationship between fear of failure and burnout. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(10), 58–95.
- [17]Younis, H & Atoum, A. (2023). Exploring Achievement Motivation in Light of Some Variables, *International Journal of Psychological and Educational Research*.2 (4), 663–673.

الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول تحديد صلاحية مقياس الخوف من الإخفاق والدافعية للإنجاز الرياضي

الرقم	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. بهجت أبو طامع	تعليم وتطور الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري
٢	أ.د. جمال أبو بشارة	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري
٣	د. نضال القاسم	تربية رياضية/كرة يد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري
٤	د. أياد عبدالله حسن الشيخ يوسف	تربية رياضية	كلية التربية - دائرة التربية الرياضية/جامعة بير زيت
٥	د. أحمد نصار	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري
٦	د. إسماعيل زكارنة	تربية رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري
٧	د. عوض قاسم محمد بدير	تربية رياضية/كرة يد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة خضوري